

في بيانات الإدانة والاستنكار للعمل الإرهابي الذي استهدف المصلين أمام جامع بن سلمان بصعدة:

مظهر المصري: عناصر التمرد والإرهاب التابعة للإرهابي الحوثي تعادوا في غيهم

السلطة المحلية بصعدة: العصاة الإرهابية لا تعرف سوى لغة الدم والعنف ولا ينفع معها الحوار أو الاتفاقيات



©14OCTOBER



©Reuters

صنعاء / سبأ :

ذكر مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أن عبوة ناسفة انفجرت ظهر أمس عقب صلاة الجمعة أمام بوابة جامع بن سلمان بمدينة صعدة أثناء خروج جموع المصلين من الجامع ، موضحاً ان العبوة تم وضعها على دراجة نارية كانت متوقفة أمام بوابة الجامع.

وفي تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية(سبأ) قال المصدر: " إن هذا العمل الإرهابي الجبان والشنيع أدى إلى استشهاد 12 شخصا بينهم طفلان وامرأة كانوا متواجدين أمام بوابة الجامع وقت الانفجار فضلا عن إصابة 45 آخرين من بين المصلين إصابة بعضهم بليقة".

وأعلن المصدر ان أجهزة الامن ضبطت مجموعة من المشتبه بتورطهم في هذه الجريمة الإرهابية البشعة ويجوزتهم أسلحة آلية ، موضحة ان المشتبه بهم تم ضبطهم في إحدى نقاط التفتيش الأمنية في صعدة بناء على معلومات توفرت لدى أجهزة الأمن عن السيارة التي كانوا عليها وظلت متوقفة أمام الجامع ولم يخرجوا منها لأداء صلاة الجمعة حتى خروج المصلين وتوقيع الانفجار حيث انطلقوا بالسيارة من موقع الحادث بسرعة جنونية.

علماء صعدة : التفجير عمل إجرامي جبان وغادر استهدف قتل الأبرياء دون مراعاة لحرمة بيوت الله وحرمة دم المسلم

مطالبية الأجهزة الأمنية بسرعة القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة لينال المجتمع قصاصه العادل منهم . إلى ذلك أدان المجلس المحلي وهيئته الادارية والمكتب التنفيذي والفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني محافظة حضرموت واستنكروا بشدة هذا العمل الإجرامي الإرهابي ، ودعوا في بيان تنديدي صدر بهذا الشأن الأجهزة الأمنية الى ضبط المجرمين الذين يقفون وراء هذا العمل الدنيء وتقديمهم الى المحاكمة العادلة لينالوا جزاء ما ارتكبه من جرم تدنيه كل الأديان والأعراف الإنسانية بحق أناس كانوا في امن يؤدون شعائرهم الدينية وفي يوم مبارك . من جانبها استنكرت النقابية العامة للنقط والتعبدين والكيماويات هذا العمل الإرهابي الشنيع الذي أودي بحياة عدة من المواطنين الأبرياء ، وقالت النقابة في بيان لها: " ندين ونستنكر هذه الأعمال الإجرامية والإرهابية التي تهدف زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأمنيين والأبرياء والإضرار بالمصلحة العليا للوطن وضرب الاقتصاد الوطني، وتعلن وقوف جميع منتسبي النقابة العامة للنقط والتعبدين والكيماويات إلى جانب الدولة للتصدي لمثل هذه الأعمال الجبانة".

فيما أعرب اتحاد نساء اليمن عن تعازيه ومواساته لكافة أسر الضحايا من الشهداء والجرحى جراء هذا العمل الحاد الذي استهدفهم أثناء خروجهم بعد أداء صلاة الجمعة، متطوعين إلى رحمة الله ومغفرته ، متمنيا لمدينة السلام "صعدة" ولأبنائها السمو فوق هذه الجراح وما تركته من الأمل وأحزان وما تسببت به من فقدان الطفل لأبيه والمرأة لزوجها والعجزة والمسنين والأماكن والأيتام لم يعيهم . وأشار بيان صادر عن الاتحاد إلى أن اتحاد نساء اليمن وفروعه وقياداته وقواعده في عموم المحافظات وهم يستنكرون ويدينون هذا العمل الأثم الخارج عن مبادئ الدين الإسلامي وشريعته السمحاء التي جعلت الأمن قبل الإيمان يطالبون القيادة السياسية والعسكرية باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بالتصدي لمثل هذه الأعمال والتعامل بحزم مع مرتكبيها الذين يستهدفون في كل ذلك الوطن وأمنه ووحدته والسكينة العامة للمجتمع.

المشرقة على إنهاء التمرد في بعض مناطق صعدة ، مؤكداً أن عناصر التمرد ترتكب جرائم وخروقات تكاد تكون شبه يومية دون ان يلتزموا بأي من بنود اتفاق إنهاء فتنه التمرد بل ورفضوا تسليم أسلحتهم أو النزول من المواقع التي تحصنوا بها في الجبال الى جانب استمرارهم ببناء التحصينات والمواقع ، معتبراً أن كل تلك المؤشرات تدل على إصرار والعناصر الإرهابية على مواصلة جرائمها وتعهدنا نفس كل اليهود والمثلي والمكتب التنفيذي ، مؤكداً ان المجرمين المنفذين لجريمة مسجد وأشد محافظ صعدة بالموقف الوطني المسؤول الذي أعلنه أبناء محافظة صعدة بمختلف فئاتهم وشرايخهم والتي أجمعت على إدانة واستنكار ورفض هذه الأعمال الإجرامية من خلال بيانات وواقف أعلنها علماء صعدة ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والمجلس المحلي والمكتب التنفيذي ، مؤكداً ان المجرمين المنفذين لجريمة مسجد بن سلمان الشنيعة وجريمة قتل الجنود العزل لن يفلتوا من يد العدالة ومن غضب الشعب ومن الجزاء العادل والعقاب الرادع الذي ينتظرهم. وأشار إلى أن أجهزة الأمن والتعاون والشرفاء من أبناء المحافظة ستضبطهم وتقمهم للعدالة لينالوا جزاء جرائمهم وأصرم الجزاءات نتيجة أعمالهم الإجرامية في حق أبناء هذه المحافظة الأبية ، مهيبا بالجميع وخاصة الأجهزة الأمنية بالتعاون أبناء المحافظة الى مضاعفة الجهود والبطقة الدائمة لإفشال أية محاولات لارتكاب أعمال إجرامية من قبل عناصر الإجرام والإرهاب التابعة للحوثي .

كما دانت نقابة المهنيين الزراعيين اليمنيين بشدة هذا الاعتداء الإرهابي الذي استهدف المقدسات والمحرمات الدينية من قبل الشرذمة المتمردة بمحافظة صعدة ، وقالت النقابة في بيان لها " إن النقابة تدين هذا الاعتداء الأثم الذي استهدف بيتاً من بيوت الله التي جعلها الله أماكن آمنه وتعارف الأمة على مدى أربعة عشر قرناً وتبف على حرمتها وحرمة الاعتداء عليها ومن بدخلها أو في ساحاتها". ودعت النقابة الجهات الأمنية الى التعامل الصارم مع هذه الشرذمة التي أصبحت تمثل جرثومة سرطانية تخرق في جسد الوطن ، مهيبه بكل الشرفاء والغيورين على وطنهم ودينهم من أبناء الشعب اليمني عامة وأبناء محافظة صعدة اللوقوف صفاً واحدا مع أبناء المؤسسة الأمنية والعسكرية في التصدي الحازم للأعمال الإرهابية لعناصر الإجرام والإرهاب الحوثية.

وقال البيان الصادر عن المنظمة أن المنظمة اليمنية المناهضة للاستقواء بالخارج ضد الوطن، إذ تدين هذا العمل البشع وتدعو الجميع مؤسسات عسكرية وأمنية وعلماء ومثقفين إلى وحدة الصف واتخاذ موقف جاد لوقف العاثين والمغامرين بأمن الوطن ووحدته ، معربة عن أحر تعازي والمواساة لأسر الشهداء والجرحى.

الحادث الإرهابي قوبل بإدانة واستنكار واسع على المستوى الشعبي حيث عبرت الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني عن استنكارها البالغ وأدانته الشديدة للعمل الإرهابي الجبان والشنيع الذي ارتكبهته العناصر التخريبية التابعة للحوثي عبدالمالك الحوثي ضد المصلين في جامع بن سلمان بصعدة.

وفي بيان مماثل أدان الاتحاد التعاوني السمكي وكافة منتسبيه من الصيادين والجمعيات السمكية في المحافظات هذا الاعتداء الإجرامي الأثم ، وطالبوا الأجهزة المختصة بالتصدي بحزم لهذه العناصر الظلامية والضرب بيد من حديد على كل من يقوم بمثل هذه الجرائم الشنيعة . وأضاف : "إن هذه جريمة شنيعة غريبة عن مجتمعنا اليمني وتعد رقما جديدا من أرقام الأعمال الإجرامية لحملة الأفكار المتطرفة والمشبوهة وإن حاول مولموها ونفذوها نفى صلهم بها". من جانبها نددت منظمات المجتمع المدني بمحافظة المحويت بحادث التفجير الارهابي الجبان الذي استهدف جموع المصلين ، وعبرت في بيان لها عن استنكارها لهذا العمل الاجرامي الخطير ، وما نجم عنه من أضرار لحياة وأرواح الأبرياء وسفك دماء العشرات من المصلين مشيرة إلى أن هذا العمل الإرهابي الشنيع الذي أقدمت على تنفيذه العناصر التخريبية والإجرامية إنما يؤكد حقيقة جرد هذه العناصر من كل القيم الدينية والأخلاقية وامتلاء نفوسها بالإجرام والأفاعيل الاجرامية والإرهابية التي لم ترع حرمة البيوت الله.

وحدث البيان من خطورة الاستمرار في التعامل مع هؤلاء الإرهابيين بسياسة التسامح والمهادنة كونهم عناصر خارجة عن الشرع والقانون ويجب ان لا يتم التعامل إلا بقوة القانون ، داعية في هذا الصدد إلى تكاتف جميع المواطنين والمطافات الوطنية لمساندة جهود الأجهزة الأمنية في التصدي بحزم كامل لهذه العناصر أو من يستتر عليها حتى تتخلص البلاد من شرهم الى الأبد.

وأستنكرت قيادات وأعضاء فروع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة صعدة العمل الإجرامي البشع الذي وقع عقب صلاة الجمعة أمام بوابة مسجد بن سلمان ، وأصافة في بيان لها هذا الحادث بالمحيف والإرهابي الجبان الخارج عن قيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وأخلاقيات المجتمع اليمني ، وأنه يمثل سابقة إجرامية خطيرة لم يشهدها اليمن مثيلا على مر العصور، مطالبين الأجهزة الأمنية والعسكرية بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع. داعين العلماء وكافة أبناء محافظة صعدة الوقوف صفاً واحدا للتصدي لمثل هذه الأعمال الإجرامية.

واعتبر الاتحاد التعاوني الزراعي في بيان له تلك الجريمة حربا صريحة ضد الوطن ومكسباته وأمنه واستقراره وقيمه ، مطالبا الأجهزة الأمنية بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع والضرب بيد من حديد على كل من تتوغل له نفس المماس بأمن الوطن ، مؤكداً وقوفه الى جانب كل الإجراءات المتخذة لحماية أمن واستقرار الوطن . من جانبها أدانت نقابة المحامين اليمنيين فرع صنعاء الحادث الاجرامي ، وقالت في بيان صادر عن النقابة: "إن هذا العمل الاجرامي الجبان والشنيع تقف وراءه عناصر إرهابية إجرامية تجردت من كل القيم الدينية والأخلاقية وتطليعت أنفسهم بالإجرام والتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع. داعين الى سرعة القبض على مرتكبي هذا العمل الإرهابي وتقديمهم للعدالة لينالوا عقابهم ويكونوا عبرة لغيرهم من الإرهابيين المجرمين .

كما استنكرت مؤسسة (وطن لتعميق الولاء للوطن) هذا الاعتداء الحوثي الذي تعرض له المصلون بمسجد بن سلمان بمدينة صعدة ، وأشارت المؤسسة في بيان لها إلى ان هذه الأعمال الإجرامية هي حرب على الله ورسوله بانتهاكها المحرمات والمقدسات من المساجد والنفوس البرية الأمة التي أكد على حرمتها الدين الإسلامي الحنيف ، وقالت المؤسسة " إن هذه الفتنة البياغية أكدت تجريمها إثم أفكارها الضالة التي تحل قتل الأبرياء وأقلاق من أمن وسكينة المواطنين داعية الأجهزة المختصة إلى سرعة القبض على الجناة وانزال أشد العقوبات بمرتكبي هذا الحادث الأليم ليكونوا عبرة لمن تسول لهم أنفسهم المماس بأمن المواطن والوطن.

وحدث اتحاد نقابات عمال اليمن ثقته الكبيرة بكافة أبناء اليمن بمختلف الأطياف السياسية والفكرية أنهم سيكونون عند مستوى المسؤولية الوطنية للتصدي لمثل هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف في حقيقتها كل جميل في الوطن وزرع الفرقة بين أبنائه.

وفي اللقاء تحدث الأخ المحافظ عن الجهود المكثرة لإحلال الأمن والسلام بمحافظة صعدة والخروقات المستمرة من قبل عناصر التمرد والإرهاب التي تواصل اعتداءاتها وجرائمها الضارة ضد أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين والشخصيات والمهيبية لإشغال الممتلكات العامة والخاصة في محافظة صعدة ، وقال: " رغم الفرص العديدة التي منحتها الدولة لتلك العناصر ليعمل أعمالها التخريبية والإجرامية وكذا تسامح فخامة رئيس الجمهورية بمحافظ وحقته وعفوهم أكثر من مرة إلا أن تلك العناصر لم تستغف من هذه الفرص ولم يوقفوا جرائمهم وسلكوا أسلحتهم ومواقفهم في الجبال ولم يلتزموا بأي اتفاقية أبرمها معهم . وأشار إلى أهمية دور العلماء في تحسين الشباب ضد أفكار التطرف والغلو ورشاد الناس بالمبادئ العظيمة والتعاليم السامية لديننا الإسلامي الحنيف التي تخنقا على انتهاج الوسطية والاعتدال وترجم مثل هذه الأعمال الإجرامية وكافة الأعمال التي تسعى إلى إقلاق السكينة العامة وإذكاء نار الفتنة في الوطن.

وفي وقت لاحق قام الأخ مطهر رشاد المصري ، محافظ صعدة برفقة عدد من مسؤولي السلطة المحلية بمحافظة بزيارة تفقدية للجرحي والمصابين جراء الحادث الإجرامي الشنيع الذي وقع عقب صلاة الجمعة قرب جامع بن سلمان وأدى إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح وخلال الزيارة عبر المحافظ عن أسفه العميق وكثافة الشدائد لما حل بالمواطنين الأبرياء من إصابات جراء هذا العمل الإجرامي القاتل والجبان والذي أقرفته أيه إجرامية أثم عناصر إرهابية خارجة عن كل القيم والمبادئ السموحة لديننا الإسلامي وأخلاق الشعب اليمني ، موضحة أنه سيتم معالجة كافة المصابين على نفقة الدولة وإيلاء اهتمام خاص بالحالات الحرجة والأكثر خطورة والتوجيه بسرعة معالجتها وإسعافها إن لزم الأمر إلى العاصمة لتلقي العلاج في مستشفياتها ، متمنيا للمصابين الشفاء العاجل.